

9(الشرح المختصر على)الجوهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول الناظم رحمه الله وتعالى الباب الرابع في متعلقات الفعل. في متعلقات الفعل متعلقات اللام في متعلقات يجوز فيها الفتح - [00:00:00](#) والمتعلق ومتعلق متعلقات بالفتح والكسر كلاهما صحيح لماذا؟ لان التعلق ومن الجانبين التعلق من الجانبين. قال الفري والمحققون على كسر اللام وان صح الفتح ايضا. وان صح الفتح طيب ما المراد بمتعلقات الفعل؟ باختصار شديد متعلقات الفعل هي المفاعيل الخمسة المعروفة في علم النحو مفعول به مفعول - [00:00:20](#) معه هو مفعول مطلق مفعول له مفعول الى اخره مفاعيل الخمسة وشبه المفاعيل شبه المفاعيل يدخل فيها الحال والتمييز تقدم معنا ايضا الاستثناء. فالحال والتمييز والاستثناء هذه يقال لها في علم البيان. اشباه المفاعيل. اشباه المفاعل. والناظم سيذكر - [00:00:50](#) في هذا الباب ثلاثة مطالب. المطلب الاول نكات حذف المفعول به. يعني ماذا يحذف المفعول به؟ والثاني لماذا يقدم المفعول به على الثالث لماذا تقدم بعض المعمولات على بعض تمام؟ قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:01:10](#) فعله مع مفعوله كالفعل مع فاعله فيما له معه اجتمع. والغرض الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فائتسي. والفعل اي الفعل متعدي. مع مفعوله نعم ما حاله ما شأنه قال كالفعل مع فاعله - [00:01:30](#) كالفعل مع فاعله. فيما اي في غرض له اي لاجل ذلك الغرض. معه اي مع الفعل اجتمع الفاعل. تمام؟ يعني يقول ان الفعل له تعلق بمفعوله. كما ان الفاعل له تعلق بفعله. يعني الفعل - [00:01:56](#) يأتي معه فاعل ويأتي معه مفعول. طيب الفاعل متعلق بالفعل؟ نعم. والمفعول ايضا متعلق بالفعل. لكن جهة التعلق تختلف ففي الفاعل من جهة وقوعه منه او قيامه به. صح؟ زيد قام او زيد آآ زيد ضرب او زيد مات - [00:02:26](#) طيب على التفريق الذي ذكرناه في شرح قطر الندى. الفاعل قد يكون وقع منه الحدث او يكون اتصف به لما تقول مات زيد هو لم يفعل الموت. لكن نحن نسميه فاعلا. عموما هذي مسألة اخرى. المهم الان الفعل له عنده شيان عنده فاعل عنده مفعول. كلاهما - [00:02:45](#) متعلق بالفعل الفاعل متعلق بالفعل والمفعول متعلق بالفعل لكن جهة التلبس وجهة التعلق مختلفة فالفاعل المرتبط بالفعل من اي جهة؟ من جهة وقوعه منه او قيامه به. هذي جهة التعلق. هذي جهة تعلق الفاعل بالفعل - [00:03:05](#) ما علاقة ضرب زيد عمرو؟ ما علاقة زيد بضربة؟ انه هو الفاعل يعني هو الذي وقع منه هذا الحدث. اما جهة تعلق بالمفعول متعلق بالفعل من اي ناحية؟ من ناحية ان المفعول هو الذي وقع عليه الحدث فعندما تقول ضرب زيدون - [00:03:25](#) عمران عمران هذا مفعول به وهو متعلق بالفعل ضرب ما جهة التعلق الوقوع عليه الوقوع عليه والغرض الاشعار بالتلبس. تلبس يعني تلبس الفعل بالفاعل او تلبس الفعل بالمفعول. نعم. والتلبس هو التعلق. نعم والغرض والاشعار اشعار التركيب بالتلبس اي تلبس الفعل بواحد - [00:03:45](#) من صاحبيه ما هو واحد من صاحبيه؟ الفعل له صاحبان له فاعل وله مفعول. وهنا ورد عندكم خطأ مطبعي اه في شرح الفلك المشحون وقد نبهنا عليه. نبهنا عليه في شرح الموسع. لكن نحن هنا في هذه السلسلة الصوتية لا نهتم كثيرا اه - [00:04:15](#)

المشحون وانما تركيزنا الاكبر على النظم نفسه نظم الاخبارية. اذا معنى البيتين والفعل مع مفعوله كالفعل مع. فاعله فيما له مع المجتمع والغرض الاشعار بالتلبس بواحد من صاحبيه فائتسي الائتساء هو الاقتداء وهو تكملة بيت حشو. حشو. طيب - [00:04:35](#)

هذا يريد ان يقول يقول الفعل مع مفعوله حاله كحال الفعل مع فاعله. كلاهما له غرض وتلبس وتعلق. لكن جهة التلبس تختلف وهو افادة تركيب تلبس الفعل بما ذكر. الى اخره. طيب ثم قال الناعم رحمه الله تعالى وغير قاصر كقاصر - [00:04:55](#)

يعد مهما يكون المقصود نسبة فقد. وغير قاصر اي والفعل غير القاصر. الفعل الذي هو غير قاصر. ما معنى غير قاصر؟ اذا نحن عندنا الفعل نوعان في العربية. عندنا فعل اه متعد - [00:05:15](#)

وعندنا فعل قاصر. هو الذي يسمونه باللازم. طيب اذا عندنا فعل لازم وعندنا فعل متعدي لك ان تقول لازم ولك ان تقول قاصر. اذا هو يقول هنا وغير قاصر. اذا ما هو غير قاصر؟ غير القاصر هو - [00:05:35](#)

المتعدى الفعل المتعد. طيب ما به الفعل المتعدى؟ قال الفعل المتعدى كقاصر يعد. يعني الفعل للمتعدى يعد فعلا لازما. يعني يتعامل معه كأنه فعلا لازما. كيف هذا؟ قال كقاصر يعد اي يجعل يجعل الفعل المتعدى كالفعل اللازم. مهما - [00:05:55](#)

لا يكن المقصود منه مهما يكن المقصود المقصود منه نسبة اي نسبة اي له الى الفاعل فقد اي فقط. اي لا نسبتته الى المفعول. يعني باختصار شديد يريد ان يقول ان الفعل مثلا عندنا - [00:06:25](#)

يعلم الفعل يعلم الفعل يعلم الان متعدي او لازم؟ متعدي او ام قاصر؟ الجواب الفعلي يعلم تقول علم زيد المسألة فهو يتعدى الى المفعول به وينصبه. طبعنا هنا لابد ان يكون طالب العلم يعرف الفرق بين الفعل متعدي واللازم - [00:06:45](#)

ليس هذا مجال شرح هذه المسألة. هذي مسألة تشرح في علم النحو. طيب مفروض الطالب هنا يعرف ما معنى الفرق بين الفعل متعدي والفعل اللازم اذا نقول الفعل يعلم ومشتقاته على ما يعلم اعلم هذه افعال هذا الفعل هذه المادة متعدية. طيب فيقول لك الناظم هنا وغير - [00:07:05](#)

قاصرين كقاصر يعادي. يعني احيانا العرب تجعل الفعل المتعدى تجعله لازما. متى هذا؟ قال مهما يكون المقصود نسبة اي اذا كنت تريد نسبة هذا الفعل الى فاعله دون مفعوله. يعني انت لا غرض لك ولا - [00:07:25](#)

لا شأن لك بالمفعول. وانما تريد اثبات حقيقة العلم او نفي حقيقة العلم. وبالمثال يتضح المقال. الله عز وجل عندما يقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انظر كرر الفعل يعلم مرتين. ونحن نعلم ان الفعل يعلم فعله - [00:07:45](#)

متعدى فله مفعول به تقول ايعلم القوم المسألة يعلم زيد المسألة. طيب فهنا عندما قال قل هل يستوي الذين يعلمون يعلمون ماذا؟ يعلمون ماذا؟ قل هل يستوي الذين يعلمون الحق او يعلمون الايمان او يعلمون - [00:08:05](#)

المسألة او يعلمون الامر يعلمون ايش؟ لانه الفعل يعلم متعدي يحتاج الى مفعول به. اذا هنا اثبت حقيقة قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ واسند الفعل يعلم الى الفاعل تمام؟ وهو باب الجماعة. طب لكن اين المفعول - [00:08:25](#)

ليس ليس له تغرب ليس ليس لنا تعلق به. عاملا الفعل اللازم وعملت عاملا عفوا الفعل متعدي معاملة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول ثم انظر ماذا قال والذين لا يعلمون لا يعلمون ماذا؟ لم يبين لم يصرح بالمفعول به. اذا عامل الفعل المتعدى - [00:08:45](#)

الفعل اللازم ويكون طيب لماذا فعل هذا؟ لانه ليس هناك تفرظ تعلق في سياق هذه الاية بتعلق بتعلق هذا الفعل بمفعوله بمعنى انه ليس المراد قل هل يستوي الذين يعلمون مسألة معينة؟ والذين - [00:09:05](#)

لا يعلمون مسألة معينة ليس هذا المقصود. وانما المقصود قل هل يستوي من ثبتت له حقيقة العلم من ثبتت له حقيقة من عنده حقيقة العلم. بغض النظر علم ماذا؟ واضح؟ ليس هذا هو الغرض الان. يعلمون - [00:09:25](#)

هذا ليس غرضنا الان. وانما مراد الاية هو هل يستوي من ثبتت له حقيقة العلم؟ ومن لم تثبت له هل يستويان؟ الجواب لا. بغض النظر يعلم ماذا؟ واضح؟ فلذلك نزل الفعل المتعدى منزلة الفعل - [00:09:45](#)

لازم الذي ليس له مفعول. فنقول هنا الفعل قل هل يستوي الذين يعلمون؟ نقول يعلمون هنا فعل وفاعل. فان قال لقائل اين مفعوله؟ نقول ليس له مفعول لا نقول انه كان هناك مفعول ثم حذف؟ لا. لا نقول كان هناك مفعول ثم حذف. وانما نقول ليس له مفعول كيف له

ليس له مفعول - 00:10:05

وهو فعل متعدد نقول نزل منزلة الفعل اللازم. واضح هذا؟ الله اعلم ثم قال الناظم ويحذف المفعول للتعميم وهجئة فاصلة تفهيم من بعد ابهام والاختصار كبلغ المولع الافكار نعم. اه اه هناك امر اخواني اريد ان انبه عليه قبل ان نكمل اه شرح هذين البيتين -

00:10:25

الدرس الماضي. الدرس الماضي لو لاحظتم في نهاية الدرس كنت ظاق علي الوقت. وانا حريص جدا على ان مدة مدة الدرس الواحد لا يتجاوز الساعة فضايق علي الوقت كما لاحظتم ضاق علي الوقت كنت اريد يعني ان ازيد في في البيان وفي التمثيل في -

00:10:55

الاخيرة في الدرس السابق لكن ظغى علي الوقت اعذرونا عندما يحصل مثل هذا يا اخوان الامر كان هينا جدا كان الامر فقط بالتمثيل. يعني انت اذا فهمت المسألة المثال هين. اذا حصل مثل هذا مرة اخرى اه ارجعوا الى الفلك المشحون - 00:11:15
للهراري رحمه الله تعالى لانه هو الذي انا اعتمد عليه في شرح هذه المنظومة لانه شرح جامع يجمع الشروحات اه شروحات الائمة فاذا حصل لكم هذا مرة اخرى وشعرتم اني استعجلت او اني اه لم او في مسألة حقها او ظاق علي الوقت او لم امثل - 00:11:35
او احيانا قد اذكر المثال ولا امثل عليه اه تمثيلا واضحا او احيانا ام امثل عليه يعني اذكر مثلا ثم امثل عليها ثم لا اشرح المثال. قد يحصل هذا احيانا لضيق الوقت. لكن هذا الحقيقة نادر جدا ما يحصل معي. نادر - 00:11:55

يعني بالسلسلة الصوتية الكاملة ممكن يحصل معي مرة مرتين بالكثير. هذا حصل معنا في الدرس الاخير فعلا علاجه وحله سهل جدا ترجعون الى الفلك المشحون. وستجد المسألة مشروحة لك بالتفصيل. طيب اذا نكمل الناظم - 00:12:15

هنا يقول ويحذف المفعول. اذا الان دخل في مسألة جديدة وهو ان يذكر ان يكون المفعول به اصلا موجود في الجملة ثم حذي اذا هذا يختلف عن المسألة السابقة. المسألة السابقة لا يوجد مفعول به اصلا. وان كان هو يستحق مفعول به لكن نحن لا نعطيه. نزل -

00:12:35

منزلة الفعل اللازم. الان دخل في مسألة جديدة يقول لك احيانا العرب يكون هذا الفعل فعل متعدد وله مفعول به وكان حقه ان يذكر وهو ذكر في الحقيقة لكنه حذف. طيب لماذا يحذف المفعول به؟ قال او يحدث المفعول به للاغراض التالية - 00:12:55

واحد للتعميم اي لارادة التعميم. انت تريد ان يكون كلامك عاما فحذفته. مثال ذلك قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام. والله يدعو من؟ يدعو من؟ يدعو زيدا ام عبيدا؟ ام عمرا ام خالدا؟ نقول حذف المبلغ - 00:13:15

به لماذا؟ لانهم يريدوا ان تكون الدعوة عامة. يعني يدعو كل احد كل انسان كلا كل الناس كل الثقيلين الانس والجن. اذا حذف المفعول به لماذا؟ ليفيد العموم. ليفيد العموم. وهذا كثير - 00:13:35

جدا في كلام العرب. ثم قال وهجئة اي واهجئة نحذف المفعول به. لماذا؟ لانه ليس من الادب. ليس ليس لائقا ان تصرح بهذا المفعول به عيب. فانت تستحي من ذكر هذا المفعول به فتحذفه. مثال ذلك - 00:13:55

ما يروى عن عائشة وابحثوا في سنده آآ اذكر فيه كلام يعني آآ ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت منه ولا رأى مني. ما رأيت منه ماذا؟ تريد ان تقول ما رأيت منه العورة - 00:14:15

ولا رأى مني العورة. طيب لكن التصريح اه باسم العورة او الفرج كما قدره اه يعني بعضهم طيب بعضهم قال المحذوف هو الفرج وبعضهم قال العورة طيب على كل حال يعني التصريح - 00:14:35

باسم العورة مستقبلي. او التسريح باسم الفرج. وهذا اشد قبحا كما نبه الشارح. هذا اشد قبحا. فتخيل انه قال ما رأيت منه الفرق ولا رأى مني فرجا هذا لا يليق ليس بالادب فاللغة العربية هي لغة مؤدبة مهذبة لطيفة وهذا كثير - 00:14:55

عند العرب قبل قبل الاسلام. انهم احيانا يحذفون الاشياء ادبا. ثم جاء الاسلام واكد لهم هذا. لذلك ليس في القرآن لفظا مستقبلي ليس في القرآن لفظ مستقبلي. كل يعني ليس هناك مثلا اية تستحي ان تقرأها امام امك او امام - 00:15:15

اختك او او امام ابنتك. واضح؟ هذي من اداب المسلمين والعرب. اه ثم قال فاصلة يعني واهيانا نحذف المفعول به لماذا؟ حتى لا

تنكسر الفاصلة. والفاصلة هذا شيء يشبه يشبه يعني الروي آآ في - [00:15:35](#)

طيب فكذلك عندنا في القرآن شيء يسمى بالفاصلة. وهو اسم للكلام المقابل بمثله. آآ الحرف الاخير منه فقط الذي هو الروي. طيب المهم يعني لرعاية الفاصلة يعني مثلا قول الله عز وجل والضحي انظر مختوم بالالف - [00:15:55](#)

الالف التي ترسم على شكل الباء. والضحي والليل اذا سجي. ثم قال ما ودعك ربك وما قلى. وما قلى. حذف المفعول به. ذكره في كلمة ما ودعك. قال ما ودعك الكاف مفعول به. طيب اين - [00:16:15](#)

المفعول به للفعل؟ قال لو صرح به كان سيقول ما ودعك ربك وما قلاك. تخيل لو قال هكذا ماذا سيحصل ينكسر الفاصلة. تختل الفاصلة. يعني اه الفاصلة هي يعني اسم للكلام المقابل بمثله. يعني بعضهم يقول - [00:16:35](#)

هو الحرف الاخير من اخر الجملة. طيب لكن الشارع قال لا هو ليس فقط الحرف الاخير بل هو اعم من هذا. عموما يعني تخيل انت لو قلت والضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلاك. ماذا حصل؟ اختلت - [00:16:55](#)

اختلت الفاصلة. اختلت الفاصلة. نعم. لان الفاصل هنا ايش؟ لابد ان تكون الف. فحتى ينسجم الكلام ويتسق ويكون وقعه اجمل في في الاذن. حذف المفعول به فقال وما قلى ثم قال تفهيمي تفهيمي نعم يعني قال نعم وهجنة - [00:17:15](#)

تفهيمي من بعد ابهام. من بعد ابهام. يعني لارادة التفهيم نحذف نحن المفعول به ما لك يكون من بعدي ابهامه اولاً. من بعد ابهامه اولاً. مثال ذلك وهذا يكون اذا وقع فعل المشيئة شرطا - [00:17:45](#)

اذا وقع فعل المشيئة شرطا. مثال ذلك المشهور عند البيانين قول الله عز وجل ولو شاء الله ولو يا الله لو شاء ايش لم يبين لم يصرح بالمفعول به. تكلمة الاية - [00:18:05](#)

لهذاكم اجمعين. نعم. اللام هنا هذه الجواب. لكن اين مفعول مفعول شاء؟ شاء فعل. فاعله الله عز وجل ضمير طيب هل المفعول به؟ لو صرح بالمفعول به كان سيقول هكذا. ولو شاء الله هدايتكم لهذاكم. لهذاكم ليس - [00:18:25](#)

المفعول به اللي هذا الجواب لذلك دخل عليه اللام. طيب اذا لماذا حدث هنا المفعول به ولم يصرح به قال الناظم لاجل تفهيم اي لارادة تفهيمه وبيانه. كيف؟ قال فانه لو قيل - [00:18:45](#)

ولو شاء علم السامع ان هناك متعلقا او متعلقا للمشيئة مبهما اذا سمع الجواب تعين عنده تعين عنده وهو اوقع وارسخ في النفس من ذكره اولاً نعم يعني كيف؟ يعني انه هذا يعني باختصار شديد كأنه تشويق. كأنه تشويق - [00:19:05](#)

لان السامع لما يسمع كلمة ولو شاء الله طيب ولو شاء الله سيعلم ان هناك شيء متعلق بالمشيئة. طيب فلما جاء الجواب لو وهو قوله له لهذاكم اصبح الان عنده متعينا. فيعني كأنه حذفه لاجل ان يفكر هو في المفعول به. فاذا صرح - [00:19:35](#)

بالجواب علم ان هذا الجواب هو من جنس المفعول به. فيحصل عنده يعني بعد ان حصل عنده استشراف وبحث عن الجواب فيرسخ هذا الامر في نفسه اكثر. يعني بينما لو قال له لو شاء هدايتكم لهذاكم. هذا - [00:20:05](#)

لم لم يحصل فيه اي يعني نوع من التجويف. لذلك دائما انت عندما تبهم ثم تبين هذا ارسخ في النفوس. صح؟ لان في قوله ولو شاء هذا فيه ابهام لانه لو شاء ايش؟ لم يبين. ثم لما بين - [00:20:25](#)

بينه بالجواب لم يبينه بالمفعول به. فقال لهذاكم هنا الان حصل عنده يعني حصل عنده البيان وحصل عنده الجواب ويرسل في نفسي اكثر. اذا لماذا نفعول هذا؟ لماذا نبهم ثم نبين؟ قالوا ليتمكن في ذهن السامع ويستقر. لانه - [00:20:45](#)

واذا اشير الى الشيء اجمالا ثم ذكر ثم ذكر ما يفيد تفصيلا وبيانا تأكد ثبوته في الذهن لماذا؟ لتعدد ذكره اجمالا وتفصيلا؟ يعني كأنه ذكره مرتين كأنه قال لو شاء هدايتكم لهذاكم. كأنه قال هكذا - [00:21:05](#)

فمرة اشار له كوني مفعولا به ومرة اشار له بالجواب. قال ولان النفس غالبا تتشوق لتفصيله وبيانه بعد اجماله فيأتي بعد التشوق فيتمكن في النفس. طيب ثم قال الناظم والاختصار يعني احيانا نحذف المفعول به فقط اختصار - [00:21:25](#)

الكلام. كقوله تعالى رب ارني انظر رب ارني انظر اليك. قالوا قالوا رب ارني ماذا؟ ارني ماذا؟ قالوا هنا المفعول بمحذوف تقديره ارني ذاك المقدسة سبحانه وتعالى. فحذف المفعول به لماذا؟ فقط اختصارا للكلام. وهذا كثير جدا في كلام العرب اننا نحذف المفعول

غير المفعول به اختصارا للكلام وهذا كثير جدا. مثل عليه الناظم بمثال سريع فقال بلغ كما كقولك بلغ المولع المولع بالاذكار بلغ فعل المولع هذا فاعل وهو مولع هو الانسان المتولع المتولع بالشيء هو الانسان الذي يكثر من ذكر الشيء. مثلا الانسان دائما يذكر المال نقول فلان متولع بالمال يعني يذكره دائما - 00:22:15

فهذا الرجل الصوفي هو مولع بالاذكار اي بذكر الله عز وجل. نعم. اه من معاني المولع هو المجنون المجذوب. هذا كله عند الصوفية. طيب بلغ ماذا؟ بلغ فعل من الذي بلغ المولع بالاذكار؟ جميل لكن بلغ ماذا؟ ما هو المفعول به؟ حذفه اي بلغت درجات - 00:22:45

بلغ المولع الدرجات. الدرجات مفعول به حذفه. لماذا حذفه؟ نقول حذفه اختصارا للكلام الله اعلم. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وجاء للتخصيص قبل الفعل تهتم تبرك وفصل. نعم. اي جاء المفعول الان دخل في مبحث جديد - 00:23:15 وهو لماذا تقدم العرب المفعول على الفعل؟ ما هي اغراض تقديم المفعول على فعله؟ لان هذا خلاف الاصل. الاصل ان يأتي الفعل ثم الفاعل ثم المفعول. فلماذا نجد بعض العرب؟ لماذا نجد العرب؟ يقدمون المفعول - 00:23:45

على الفعل قال الناظم وجاء للتخصيص قبل الفعل. اذا جاء المفعول قبل الفعل لماذا ايها الناظم قال للاغراض التالية واحد للتخصيص. الثاني تهمني. الثالث تبرك. الرابع فصل هذي اغراض تقديم المفعول به على فعله. نبدا بالاول وهو قول تخصيص يعني يريد بالتخصيص القصر. وهذا معلوم تقديم - 00:24:05

تأخير يفيد التخصيص والقصر والحصر. فانت بدلا من ان تقول عرفت زيدا عرفت زيدا فعل وفاعل ومفعول طبيعي اشكال لكن لو قدمت المفعول فقلت زيدا عرفت زيدا عرفته قدمت المفعول لا بد من نكتة لانه جيب على خلاف الاصل - 00:24:35 لابد من نكتة نقول نكتة هنا التخصيص يعني القصر. فكأنك عندما قلت زيدا عرفت اي لا غيره. اي لم اعرف احدا غيره فحصرت وقصرت وخصصت المعرفة بزيد. ولا تتعدى معرفتك الى غير سعيد. زيدا عرفت اي لا غيره - 00:24:55

اياك نعبد اي لا غيره. واياك نستعين اي لا غيره. سبحانه وتعالى. الغرض الثاني تهتم تهتم ان يجيب المفعول قبل الفعل للتهتم يعني للاهتمام تهتم بمعنى اهتمام والعناية به فقط لانك - 00:25:15 واهتم به فانت دائما اذا اهتمت بشيء تقدمه. المهم يقدم. وغير المهم يؤخر. هذا لغة وشرعا وعقلا وعرفا وعادة تقول مثلا محمدا اتبعت. محمدا اتبعت نعم. انت قدمت محمدا هنا صلى الله عليه وسلم - 00:25:35

الاهتمام به. مع انك في الواقع يعني نحن نتبع محمد صلى الله عليه وسلم ونتبع ايضا غيره من الانبياء. نحن نتبع جميع الانبياء كلهم يدعون على التوحيد. طيب فلماذا قدم محمد؟ لانه الاهم لانه اخر الانبياء وافضل الانبياء. والله اعلم - 00:26:05

مجلد مثال وانتم اذا فهمتم الفكرة تستطيعون ان تمثلوا باي شيء. وجاء للتخصيص قبل الفعل تهتم. تبرك واحيانا يقدم المفعول به فقط تبركا بذكره. كأن تقول محمدا احببت صلى الله عليه وسلم. او تقول الحبيب رأيت - 00:26:25 طيب فتقدم مفعول به تلذذا وتبركا بذكره. الغرض الاخير في هذا البيت قال وفصل فصل يعني فاصلة حتى لا تنكسر الفاصلة يعني رعاية للفاصلة وقلت لكم هذا يشبه القافية في الشعر - 00:26:45

وتقدم معنا مثال وقبل قليل في سورة الضحى. فنقول هنا نفس الشيء نقول احيانا نحن نقدم المفعول به على فعله لماذا؟ حتى لا تنكسر الفاصلة مثال ذلك قوله تعالى ثم الجحيم صلوه. ثم - 00:27:05 جحيم صلوه. الجحيم مفعول. قدم على فعله صلوه. نعم والاصل صلوه اه الجحيم صلوا الكافر نعم الجحيم. واضح؟ اه فكأن الفعل صلوا هنا له مفعولان. الهاء الجحيم. والله اعلم. تأكدوا منها راجعوها. طيب ان نظن الا ظنني. طيب - 00:27:25

اذا هنا الجحيم هذا مفعول قدم على صلوه. وكان الاصل يقول صلوه الجحيم. فلماذا قدم الجحيم نقول حتى يراعي الفاصلة. نعم. حتى يراعي فاصلة الايات بس فكرة الضحى والليل فجأ ووداك ريكم وقال نفس الفكرة. طيب - 00:27:55 لان بعدها ايش؟ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراع فاسلكوه. صلوه فاسلكوه. واضح؟ هذي الفاصلة. ثم قال الناظم واحكم لمعاملته

بما والسر في الترتيب فيها مشتهر. نعم. واحكم. نعم. واحكم - [00:28:25](#)

ايها البياني او ايها البليغ او ايها البليغ. نعم. لباقي معمولاته اي معمولات الفعل. يعني نحن لماذا كنا ندرس قبل قليل شباب؟ كنا ندرس احكام المفعول به. طيب هل هذه الاحكام التي درسناها من قضية الذكر وعدم - [00:28:55](#)

ومن قضية التقديم والتأخير الى اخره. هل هذا خاص بمفعول به فقط؟ قال لك لا. واحكم لمعمولاته بما ذكر. اي الذي قلناه في المفعول به نقوله في باقي المفاعيل الاربعة. فباقي المفاعيل الاربعة ينسحب عليها نفس الكلام. واضح - [00:29:15](#)

المفعول معه المفعول له المفعول فيه المفعول مطلق هذي اربعة كلها تأخذ نصفكم المفعول به فيما ذكر فيما درسناه قبل قليل في قضية التقديم والتأخير وقضية الذكر وقضية الحذف الى اخره. ثم قال والسر في الترتيب فيها مشتهر. اي السر - [00:29:35](#)

يعني الحكمة في الترتيب فيها اي في الترتيب بين معمولات الفعل اذا اجتمعت مع عامل واحد. يعني انت عندك الان عامل واحد. طيب اه ضرب ضربت زيدا هذا مفعول به يوم الجمعة مفعول فيه ضربا مفعول مطلق اه - [00:29:55](#)

مثلا وعمران هذا مفعول معه. طيب تأديبا هذا مفعول لاجله. طيب اذا اجتمعت هذه المفاعيل فمن يقدمها ومن يؤخر؟ نعم قال والسر في الترتيب فيها مشتهر. يعني معلوم ومعروف عند النحافة فلا حاجة الى ذكره. ان - [00:30:15](#)

اذا اجتمعت قدم منها ما الاصل فيه تقديمه على غيره؟ وهو معلوم في علم النحو وهو معلوم في علم النحو. فنقول لكن اذا كنت قد نسيت فنذكرك فنقول الاصل تقديم الفاعل اولا. هذا هو ليس من معمولات هو ليس من المفعولات لكنه من معمولات - [00:30:35](#)

نعم لأن الفعل له له يعني الفعل له معمولات من ضمن معمولاته الفاعلة الفاعل الفعل بمعنى حتى اذكركم فقط. عندما تقول قام زيد قام فعل زيد فاعل. طيب ما التعلق بينهما؟ ان قام عامل وزيد - [00:30:55](#)

المعمول معمول من ناحية انه عمل فيه الرفع. فقام الفعل قام هو الذي رفع الفاعل زيد. طيب فاذا الفاعل يعد من معمولات يعد من معمولات لانه عمل فيه الفعل عمل فيه العامل. عمل فيه ماذا؟ عمل فيه الرفع. والمفاعيل الخمسة - [00:31:15](#)

ما هالمفاعيل؟ هذي كلها ايش؟ هذي كلها ايضا معمولات لكنها على جهة انها مفعولة. على جهة انها منصوبة. فضلات اللهم الفاعل عمدة وهذه فضلات يعني اه يمكن الاستغناء عنها. اذا اذا اجتمع عندك في الجملة ضرب - [00:31:40](#)

عمرو طيب يوم الجمعة آآ ضربا آآ تأديبا الى اخره عندك في جملة واحدة فعل وفاعل ومفعول المفعول الاول مفعول ثاني ثم يوجد عندك ايضا حال ويوجد عندك يعني اه مفعول لاجلي الى اخره. من نقدم؟ قال الاصل تقديم الفاعل لانه العمدة. ثم تأتي بالمفعول

الاول. ثم تأتي بالمفعول الثاني - [00:32:00](#)

اعطيت زيدا جبة. طيب واذا كان هناك حال فالحال يذكر عقب صاحبه مباشرة. والنعت يذكر عقيم متبوعه طيب اذا اجتمع عندي في الجملة الواحدة التوابع الاربعة كلها من اقدم؟ تقدم النعت ثم التوكيد ثم البدن ثم البيان. طيب - [00:32:31](#)

والسر في هذا الترتيب هو ان الفاعل ركن الاسناد. كل ذلك يقدم. وان المفعول به قد يكون في المعنى فاعلا. فلذلك المفعول به ايضا يعني يأتي مباشرة بعد الفاعل. ثم اذا اجتمعت عندك المفاعل قدم المفعول به - [00:32:50](#)

ثم المصدر ثم المفعول له. ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان ثم المفعول معه. ولماذا قدمت هذه الامور على هذه؟ هذه كلها بحثها في كتب النحو. والله اعلم ثم قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الخامس القصر. القصر في اللغة العربية هو الحبس. تقول

قصرت محبتي على فلان. يعني - [00:33:10](#)

عليه يعني حصرتها فيه لا تتجاوزها الى غيره. قال تعالى حور مقصورات في الخيام. يعني محبوسات فيها على ازواجهن. لا لا يجاوزنا ازواجهن الى غير الى غيرهم. واما في اصطلاح البيانين فهو تخصيص شيء بشيء. تخصيص شيء بشيء - [00:33:42](#)

مثلا تقول ما زيد الا قائم. فانت خصصت زيدا بصفة واحدة وهي القيام. ما ما زيد الا قائم. وهو على اه نوعين تخصيص موصوف بصفة. تخصيص موصوف. موصوف هو مثلا الرجل هذا هو الرجل الموصوف. بصفة مثل القيام. فتقول ما زيد الا قائم. ماذا فعلنا هنا؟

خصصنا موصوفة - [00:34:02](#)

وهو زيد بصفة وهي القيام. ويجلس ان تعكس تخصيص صفة بموصوف. تأتي بصفة وتقصرها على موصوف. تعكس فتقول ما قائم

الازيد. فخصت هذه الصفة وهي القيام برجل واحد وهو سيد. اذا تخصيص موصوف بصفة او - [00:34:32](#) تخصيص صفة بموصوف. فقال الناظب رحمه الله تعالى تخصيص امر مطلقا. هذا تعريف ايش؟ تعريف القصر. انه تخصيص امر اي جعل امر مختصا قال مطلقا اي سواء كان ذلك الامر صفة او موصوفة. يعني اما ان تأخذ الموصوف وتقصره على صفة او تأخذ -

[00:34:52](#)

صفة تقصرها على موصوفة صار نوعان قال تخصيص امر مطلقا بامري تخصيص امر بامر مطلقا. هو الذي يدعونه بالقصر هو الذي يدعونه اي يسميه يسمونه بالقصر في اصطلاح البيانيين. يكون في الموصوف والواوصاف يكون في الموصوف نعم الموصوف مثل

[00:35:12](#) زيد -

والواوصاف جمع صفة مثل القيام او الكتابة والشعر وهو اي القصر نوعان ايضا اذا هو قسم لك مقصر قبل قليل الى تخصيص موصوف بصفة تخصيص صفة للموصوف ومثلا عليه. طيب الان تقسيم جديد آآ نقسم القصر ايضا الى قسمين - [00:35:35](#)

طقس قصر حقيقي وقصر اضافي. قصر حقيقي هذا سبق الاشارة اليه قصر حقيقي يعني هذا قصر المطلق. اضافة يعني نسبي اضافي يعني نسبي. طيب القصر الحقيقي هو ما كان التخصيص فيه باعتبار الحقيقة هو نفس الامر. يعني لو نظرت في نفس الامر لا

[00:35:55](#) يوجد -

احد متصف بهذه الصفة الا هذا الرجل. طيب فمثال ذلك اه عندما تقول جنة للمتقين الجنة للمتقين فانت الان قصرت الجنة على من

اتصف بصفة التقوى. السعادة للمقبولين. اذا الجنة - [00:36:22](#)

قصرت الجنة على من اتصف بهذه الصفة وهي التقوى. ولا تتجاوز الجنة غيرهم. يعني لا يمكن ان تكون الجنة المجرمين او ان تكون

للكفار على وجه يعني يعني على ما هو معروف ومقرر في علم العقائد. طيب - [00:36:48](#)

على التفصيل المعروف اذا الان الفكرة ما هي؟ اننا عندما قصرنا الجنة على المتقين هل هذا القصر حقيقي ام نسبي؟ لا نقول هذا

حقيقي انه لا يدخل الجنة الا المتقون الكفار لا يدخلون الجنة - [00:37:08](#)

فاذا هنا تخصيص فيه باعتبار الحقيقة ونفس الامر بحيث لا يتجاوز المقصور ما قصر عليه الى غيره اصلا واضح اما الاضافي طبعا

الحقيقي هذا يعني قليل لكن الاضافي هذا كثير جدا الاضافي هو النسبي - [00:37:25](#)

الاضافي هو النسبي وهو ما كان التخصيص فيه بحسب الاضافة والنسبة الى شيء اخر. يعني بالنسبة الى فلان او بالنسبة الى الشيء

المعين هو قصر لكنه ليس قصرا مطلقا بمعنى يعني مثلا انت عندما تقول انما الفقيه زيت - [00:37:52](#)

هل هذا الكلام صحيح لا يوجد فقيه في الكرة الارضية الا زيد اذا نظرت اليه بهذه النظرة نظرة عامة شاملة الكرة الارضية هذا الكلام

باطل غير صحيح قطعاً يوجد فقهاء غير - [00:38:13](#)

كيف كيف تجرأنا على ان نقصر الفقه على زيد نقول هذا قصر يقال له اضافي. يعني بالاضافة الى هذه البلدة فزيد هو الفقيه الوحيد

الموجود فيها بالاضافة او كما نعبّر نحن نقول بالنسبة كلاهما صحيح لك ان تقول بالنسبة لك ان تقول بالاضافة - [00:38:27](#)

فبالاضافة الى هذه الدولة الى هذه المملكة الى هذه القرية الى هذه القبيلة فلا يوجد فيهم فقيه الا زيد. فلذلك صاغ لي ان اقول انما

الفقيه زيد واضح وكذلك اذا كان هناك احد يقول زيد وعمرو فقيهان فانا اريد ان ارد عليه اقول له لا انما الفقيه زيد فقط - [00:38:51](#)

اما عمرو فانا هنا اريد ان ارد على هذه الفكرة بالتحديد. ليس هو كلام عام. هذا يقال له قصر اضافي نعم. والقصر الحقيقي والاضافي

ومع ما تقدم معنا قبل قليل صفة على الموصوف وموصوفة على الصفة لك كلها ممكن ان تدخل على مع بعض - [00:39:11](#)

كما بين ذلك الشارع يعني القصر الحقيقي يدخل فيه قصر الصفة على الموصوف قصر المنصور على الصفة. ثم الاضافي كذلك نوعان

صفة على موصوف موصوف على الصفة. فيصبح المجموع كم؟ اربعة - [00:39:32](#)

من ضرب اثنين في اثنين مفصلة هذي عندكم في الشرح طيب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى لقلب او تعيين او كأنما ترقى

بالاستعداد وادوات القصر الا انما عطف وتقديم كما تقدم - [00:39:47](#)

هذا مبحث اه من لطائف هذا الباب وهو مهم جدا ان اه القصر نعم اه ينقسم الى ثلاثة اقسام وهذا المبحث انما هو مختص بالقصر

الاضافي فقط. يعني هذا التقسيم الذي ذكره الناظم الاخضري قصر قلب قصر تعيين قصر - [00:40:10](#)

هذي مصطلحات الثلاثة هذي الارقام الثلاثة انما تكون مع من مع القصر الاضافي فقط. اما القصر الحقيقي فلا يدخله هذا التقسيم الثلاثي. خلاص؟ طيب ما هي هذه المصطلحات؟ عندنا مصطلح القصر قصر القلب - [00:40:37](#)

واحد اثنين قصر تعيين ثلاثة قصر افراد هذي المصطلحات الثلاثة مهمة يأتي ذكرها في كتب التفسير ويأتي ذكرها في شروحات الاحاديث النبوية. فلا بد من معرفتها. نبدأ بالاول قصر القلب هو تخصيص امر بامر - [00:40:51](#)

مكان اخر اعتقد السامع فيه العكس. فانت تقلبه عليه. مثلا زيد زيد يظن صاحبك هذا فاسق هو عقيدته فيه انه فاسق فانت تريد ان تقلب عليه هذه العقيدة وتصححها له - [00:41:09](#)

فتستعمل اسلوب القصر ويقال له حينئذ قصر قلب. تقلب عليه معتقده تنقضه وهو يعتقد ان زيدا ايش فاصل؟ تقول له انت لا انما زيد صالح. او ما زيد الا صالحون - [00:41:30](#)

ما زيد الا الصالحون. هذا اسلوب قصر. نفي ثم استثناء. هذا اسلوب قصر. وسيأتي في نهاية الباب. ادوات القصر ما هي؟ ستأتي في نهاية الباب الشراب اذا هنا انت ماذا فعلت؟ قلبت عليه اعتقاده. هو يعتقد انه فائق انت تعتقد لا انه صالح. تقول ما زيد الا صالح - [00:41:48](#)

واضح هذا؟ هذا يقال له قصر قلب. لماذا؟ لانك قلبت على المخاطب اعتقاده. الثاني قصر تعيين ما هو قصر التعيين؟ قصر التعيين هو تخصيص امر بامر من الامور اشكل على السامع تعيين واحد منها - [00:42:09](#)

هو مشكلة عليه هو لا هو لا يعتقد شيئا هو لا يعتقد ان هذا الرجل فاسق او صالح او اي شيء لا هو مشكلة عليه هو يحتمل عنده انه فاسق ويحتمل انه - [00:42:27](#)

انه اه صالح فالامر مشكل عليه يحتاج الى تعيين يحتاج الى تعيين. فتقول له مثلا ما زيد الا صالح هذا قصر ايش تعيين لماذا؟ لان المخاطب هو لا يجزم بانه فاسق لا هو لا يعتقد - [00:42:40](#)

بانه فاصل لو كان يعتقد بانه فاسق فجئت انا وقلت له هو صالح حينئذ يكون قصر قلب لا هو هو متردد هل هو صالح ام فاسق الامر عنده بينهما - [00:43:02](#)

يقول لا ادري الامر مشكلة علي. ناس يقولون هكذا ناس يقولون هكذا. فتأتي انت وتعين له الحق والصواب وتقول له اسمع ما زيد الا صالح. دعك مما يقوله الناس. ما زيد الا صالح - [00:43:17](#)

واضح؟ قطعت له ترده. فهذا يقال له قصر تعيين. ولماذا سمي قصر تعيين؟ واضح؟ لانك عينت للسامع ما لم يتعين عنده عينت للسمع ما هو متردد فيه. الثالث قصر افراد. قصر افراد ما هو؟ هو تخصيص - [00:43:31](#)

بامر دون اخر جوابا لمن اعتقد اشتراكهما فيه جوابا لمن اعتقد اشتراكهما فيه مثال ذلك زيد عندنا السامع المخاطب الذي تتحدث انت معه يظن ان زيدا تشترك فيه صفة الصلاح وصفة الفسق. هل يمكن هذا شرعا؟ نعم - [00:43:51](#)

مممكن ان يكون الانسان فيه صلاح وفيه فسوق كما هو معتقد ان السنة كما نص ابن تيمية وغيره ان الانسان الواحد قد يجتمع فيه صلاح وتقوى ويجتمع فيه ايضا فسوق وفجور قد يجتمع فيه سنة - [00:44:21](#)

ما فيه بدعة ممكن هذا فهو يعتقد ان زيدا فيه هذه الصفات المشتركة فيه الصلاح وفيه الفسوق فيه وتأتي انت وتفرد له صفة واحدة. لذلك يقال له قصر ايش؟ قصر افراد - [00:44:34](#)

وتقول له اسمع انت تقول زيد فيه خير وفيه شر. لا لا انا اقول لك ما زيد الا صالح فقط. ليس فيه فسوق لمن تقول هذا؟ لمن يظن ان زيدا فيه صلاح وهي في السوق - [00:44:52](#)

مشترك بينهما. فتأتي انت وتفرد له صفة واحدة تقول ما زيد الا صالح ولماذا قيل له قصر الافراد واضح؟ لان هذا السامع يعتقد الشرك يعتقد اشتراك الصفات فانت تختار له فقط صفة واحدة وتقصرها عليه هذا يقال له - [00:45:09](#)

مثل الناظب رحمه الله تعالى بمثال سريع فقال كأنما ترقى بالاستعداد انما ترقى اي ترتفع الى المقامات العالية والثنية والشريفة

بالاستعداد استعداد يعني بالاستعداد لذلك الترقى وهذا يكون بالجد والحزم والتقوى - [00:45:27](#)

هذا المثال هل يريد به ان يمثل على قصر القلب قصر التعيين ام قصر الافراد؟ نقول هذا المثال صالح للثلاثة صالح للثلاثة لان ان كان مخاطبك يعتقد ضد ذلك فقلته انت عليه - [00:45:56](#)

هو يعتقد ان ان الترقى لا يكون بالاستعداد. فتقلبه عليه. تقول لا انما ترقى بالاستعداد هو يعتقد ان الترقى ان ان اه ان الترقى لا يكون بالاستعداد فانت تقلبه عليه - [00:46:20](#)

واضح حينئذ يكون ايش؟ قصر قلب طيب اما اذا كان السامع اذا كان السامع يعتقد اه اذا كان السامع مترددا هل الترقى يحصل من استعداد ولا يحصل بغيره هو متردد بين الاستعداد وبين امور اخرى - [00:46:39](#)

طيب فحينئذ انت هو هو يعلم ان الترقى يحصل. لكن هل هو يحصل بالاستعداد ام يحصل بغيره مثل الذي كان يشك هل زيد صالح ام فاسق؟ هو متردد بينهما فتأتي انت وتعين له. فحينئذ تقول له انما ترقى بالاستعداد. هذا قصر تعييني - [00:47:06](#)

تمام؟ واما اذا كان المخاطب يعتقد ان ان الترقى يحصل بالاستعداد ويحصل بغيره ايضا فتأتي انت وتفرد له. تقول له لا انما تلقى بالاستعداد فقط لا بغيره من الامور. حينئذ يكون قصر ايش؟ افراد. اذا - [00:47:26](#)

او المثال هذا يصلح للانواع الثلاثة. ثم ختم الناظم رحمه الله تعالى هذا الباب النفيس ببيان ادوات القصب فقال ادوات القصر ما هي؟ الا اي ان تستعمل الا لكن مع النفي طبعاً تقول - [00:47:50](#)

لا اله الا الله مال زيد الا عالم هذي دواء هذي اداة مشهورة جدا من ادوات القصر ثم قال انما انما هذي الاداة الثانية تقول انما زيد فقيه طيب عطف - [00:48:07](#)

اي ان تستعمل له اداة من ادوات العطف. مثال ذلك ان تقول ما ضربت بكرا بل خالدا قبل هنا يعني اه هي اصلها من ادوات العطف لكنها تفيد القصر نعم - [00:48:23](#)

وكذلك لكن لكن من حروف العطف وتفيد ايضا استعمالها ايضا القصر آ وكذلك اعلاء تقول جاء زيد لا عمرو. جاء زيد لا عمرو هذا هو العطف طيب وتقديم كما تقدم. نعم. كما تقدم في مباحث المسند - [00:48:47](#)

المسند تقدم معنا عندما تقدم الخبر عن المبتدأ ماذا يفيد الحصر ان تقول قرشي انا قدمت الخبر على المبتدأ. لماذا؟ تقديم حقه والتأخير يفيد الحصر. تقدم معنى هذا. اذا من ادوات الحصر - [00:49:11](#)

اه تقديم ما حقه التأخير قرشي انا والا كان الاصل ان تقول انا قرشي. انا قرشي هذه ادوات الحصر التي ذكرها الناظم وهي اكثر من هذا لكنه اقتصر على هذا ونحن نقتصر ايضا على هذا ونختم درسنا اليوم ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم -

[00:49:28](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:50](#)